



أثر جائحة كورونا على الموارد المصرفية (المشكلات والحلول من وجهة النظر الإسلامية)

رسول جليل كريم
مطار النجف الأشرف الدولي
rjlyl04@gmail.com

المستخلص

أوقع الانتشار السريع لفيروس كورونا الاقتصاد العالمي في أزمة اقتصادية غير مسبوقة. أثر تفشي فيروس كورونا بشكل خطير على الأنشطة الاقتصادية مثل الميزان المالي العام العالمي، ومعدل البطالة العالمي، وصناعة السياحة، والتضخم العالمي، وحجم التجارة العالمية، ومعدلات النمو العالمية وفي بحثنا نسعى لتحويل هذه الجائحة إلى ابتكار جديد في القطاع المصرفي العراقي، من خلال توجيه هذه الدراسة إلى تحديد الاليات المناسبة لعلاج اثار جائحة كورونا على القطاع المصرفي العراقي سعياً منا إلى الالهام في تحديد المشاكل وطرق العلاج ويفوتنا بالنتيجة إلى تحديد الاليات العلاج له من منظور اسلامي. وتوصلنا إلى أن السياسة المصرفية الإسلامية تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الادوات والعمليات المالية المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل، وكل ذلك ضمن أحكام الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، القطاع المصرفي، جمهورية العراق، الأزمة الاقتصادية، الاقتصاد الإسلامي.



The impact of the Corona pandemic on banking resources (problems and solutions from an Islamic point of view)

rasul jayl kraym

Al-Najaf Al-Ashraf International Airport

rjlyl04@gmail.com

Abstract

The rapid spread of the Coronavirus plunged the global economy into an unprecedented economic crisis. The outbreak of the virus severely impacted economic activities such as the global fiscal balance, global unemployment rate, tourism industry, global inflation, volume of global trade, and global growth rates. In our research, we aim to transform this pandemic into a new innovation within the Iraqi banking sector by directing this study toward identifying appropriate mechanisms to address the effects of the Coronavirus pandemic on the Iraqi banking sector. Our goal is to contribute to identifying problems and solutions, ultimately leading us to determine treatment mechanisms from an Islamic perspective. We concluded that Islamic banking policy includes the processes of designing, developing, and implementing both financial instruments and innovative financial operations, as well as formulating creative solutions to financing problems — all within the framework of Islamic Sharia law.

Keywords: *Coronavirus pandemic, banking sector, Republic of Iraq, economic crisis, Islamic economy.*



المقدمة

تتجدد أزمات فيروس كورونا في العالم أجمع مهددة مجتمعات واقتصادات وحكومات كثيرة من البلدان من مختلف النواحي وب يأتي هذا الوباء كغيره من الأوبئة مثل الانفلونزا الإسبانية عام 1918 والطاعون الأسود في القرن الرابع عشر. وعلى رغم من الظروف المختلفة التي كانت سائدة خلال ما سبق من أوبئة إلا أن انتشار وباء يشكل دوماً امتحاناً للمجتمع وحقيقة ويهدم الروابط الاجتماعية والاقتصادية، ويفجر شكلات الحرب أهلية يكون فيها الجميع حذراً من جاره. حيث في هذه المرحلة تظهر المشاهد غير المعقولة للأشخاص يتدافعون في المتاجر ويضطر الأطباء إلى اختيار مريض لإنقاذه بدلاً من آخر بسبب نقص المعدات، كما يحصل في زمن الحرب.

وتعد جائحة فيروس كورونا المستجد أزمة القرن الحادي عشر الكبير بلا منازع حتى الآن ماقية بظلالها على البشرية جموعاً، أفراداً ومجتمعات ومؤسسات وحكومات. وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن عدد الإصابات قد بلغت في منتصف شهر أيلول 2020 ما يزيد عن 29 مليون إصابة، وأكثر من 900 ألف وفاة مؤكدة مع ارتفاع الإصابات اليومية بفيروس كورونا بوتيرة مقلقة في معظم دول العالم التي باتت تعاني من تبعات هذه الجائحة و تعد منطقة الشرق الأوسط من المناطق المعرضة للأزمات المصاحبة لهذا الوباء مثل: الركود الاقتصادي وأزمات نقص الغذاء والدواء، ونقص الموارد الصحية والمنشآت الطبية المجهزة، وما يتربى على ذلك من تأثير الخدمات الصحية المقدمة وتبعاتها الاجتماعية على الأفراد والعائلات والمجتمع.

اتخذ العراق جملة من الإجراءات الاستثنائية والاحترازية لادارة ملف كورونا متمثلة بتغليب الصحة المجتمعية وصحة المواطن على الاعتبارات الاقتصادية. واستطاع العراق امتصاص الصدمة الأولى لهذه الجائحة بنجاح من خلال سياسات التباعد الجسدي، وإجراءات الحظر الشامل والحجر المنزلي والوقاية الشخصية، وغلق المنافذ والمعابر الجوية والبرية والبحرية وإغلاق الأنشطة الصناعية والتجارية عدا الحيوى منها.

أولاً: مشكلة الدراسة

في تحذير شديد المنظمة التعاونية الاقتصادية والتنمية من أن تفشي فيروس كورونا سيقود الاقتصاد العالمي إلى أزمة أسوأ من تلك التي ضربت العالم في 2008 وان على الحكومات التحرك بسرعة وقوة للتصدي لهذه الجائحة وعمل كل ما يمكن من شأنه حماية دخل الفئات الاجتماعية والمشروعات الصغيرة. ففي مقالتنا هذه سنسلط الضوء على الدور الذي يمكن للنظام المصري العالمي ومصارفنا



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والأدارية
مجلد (21) عدد (4) 2025



القيام به ومواجهة التحديات التي أوجدها فيروس كورونا خاصة ما ورد في تحذير المنظمة المتعلقة بحماية دخل الفئات الاجتماعية والمقصود هنا الأفراد وأصحاب المشروعات الصغيرة لسبعين أولئك المحافظة على قدرتها الاستهلاكية وبالتالي المحافظة على مستوى متوازن من الانتاج وتوظيف الأيدي العاملة.

ثانياً: أهمية البحث

ان أزمة جائحة كورونا كان لها اثار عظيمة على القطاع المصرفي العالمي بشكل عام والعربي بشكل خاص لا يُستهان بها، والتي كان لها نتائج عظيمة أدت إلى ركود اقتصادي كبير، وهو ما ينعكس سلبياً على جميع جهود العراق في حل مشاكل البطالة والفقير والتنمية، فأدت إلى تفاقم تلك المشاكل بشكل أسوء مما كانت عليه، والأمر الذي لا يقل خطورة هو البدء بالتشكيك بالنظام المصرفي العالمي والعربي والذي إن تم إلغاؤه سوف يرافقه إلغاء إنجازات كبيرة تمت تحت ظله. فالعالم أصبح عاجزاً أمام أزمة جائحة كورونا، واصبح القطاع المصرفي العالمي والعربي مهدداً بالانزلاق إلى هاوية الانهيار، ومن خلال دراستنا هذه سنحاول البحث عن اثار أزمة جائحة كورونا، وعلى مدى تأثير القطاع المصرفي العالمي بها، مع التركيز على القطاع المصرفي العراقي، والسبيل إلى الخروج منها من خلال الاقتصاد الإسلامي.

ثالثاً / اهداف البحث

1. معرفة أثر جائحة كورونا على ربحية المصارف
- 2- معرفة التحديات التي واجهتها المصارف في ظل جائحة كورونا

رابعاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي عند البحث عن الآثار لقوى المالية للبنوك العراقية المباشرة لهذه الأزمة

المبحث الاول : المفاهيم

اولاً: تعريف الأزمة

الأزمة لغة: التغيير الذي يكتشه المريض في الحمى ويضاف إلى اليوم كما يقال "يوم الأزمة"!¹.
الأزمة اصطلاحاً: هي حدث يحدث فجأة وأحياناً بشكل متزايد ويؤدي إلى وضع خطير وغير مستقر لفرد أو جماعة أو مجتمع. تخلق الأزمة وضعاً يتطلب إجراءات أساسية وغير عادية لحلها. تختلف الأزمات من حيث النوع والشدة. الأزمة هي ضغوط كبيرة وخاصة تعمل على تفكك الأفكار وردود



ال فعل التقليدية و تخلق أضراراً و تهديدات و مخاطر و احتياجات جديدة. تُظهر الكلمة الصينية المعادلة للأزمة صورة أفضل للمكونات المكونة لها. تكون الكلمة أزمة في اللغة الصينية من نفس الأحرف التي تشكل "خطر" و "فرصة". الأزمة كعلامة على وجود عقبة أو ضرر أو خسارة أو تهديد؛ كما يشير إلى فرصة للنمو أو التراجع.²

ثانياً: جائحة كورونا

1- تعريف الجائحة

لغة: الأفة التي تهلك الثمار والأموال، ونستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة: جائحة والجمع: الجوائح، وجاح الله المال: أهلكه وأجاحه³.

اشتقت الكلمة الفرنسية (pandémie) والكلمة الإنجليزية (pandemia) جائحة من الكلمة اليونانية (πανδημία). تعني الكلمة (πανδημία) الكل و (δῆμος) تعني الأشخاص، وتعني Pandemus جميع الأشخاص.

الأمراض المعدية هي جائحة يعبر الحدود الدولية و يؤثر على أعداد كبيرة من الناس. يمكن أن تحدث الأوبئة العالمية في الكائنات الزراعية الهامة (الماشية والمحاصيل والأسماك وأنواع الأشجار) أو الكائنات الحية الأخرى. يعتبر مرض الجهاز الهضمي من أصل معدى؛ على سبيل المثال، السرطان هو سبب العديد من الوفيات، ولكن المرض ليس وبائيًا لأنه ليس معدىً أو معدىً⁽⁴⁾. استخدمت منظمة الصحة العالمية (WHO) سابقاً التصنيف المكون من ست طبقات لمنع فيروس الأنفلونزا الجديد من أن يصبح وباءً للعديد من الإصابات لدى البشر. يبدأ بالفيروس الذي يصيب معظم الحيوانات، يليه حالات قليلة تؤدي فيها إصابة الحيوانات إلى إصابة الإنسان، ثم تبدأ في مرحلة ينتشر فيها الفيروس بالتساوي بين البشر وعندما تنتشر عدوى فيروسية جديدة في جميع أنحاء الكون. في فبراير 2020، صرحت منظمة الصحة العالمية صراحةً: "لا توجد فئة رسمية للوباء العالمي"⁽⁵⁾.

2- فيروسات كورونا

فيروسات كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تصيب الحيوانات والبشر وتسبب ضائقة تنفسية؛ قد تكون هذه المضاعفات خفيفة مثل الزكام أو شديدة مثل الالتهاب الرئوي. في حالات نادرة، تصيب فيروسات كورونا الحيوانية البشر ثم تنتشر بينهم. قد تذكر فيروس السارس (المتلازمة التنفسية الحادة) من عام 2002 إلى عام 2003؛ كان الفيروس مثلاً على



فيروس كورونا الذي انتقل من الحيوانات إلى الإنسان. سلالة أخرى رئيسية وأحدث من فيروس كورونا هي MERS (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، التي تم اكتشافها في الشرق الأوسط في عام 2012، ووفقاً للعلماء، فقد انتقل الفيروس لأول مرة من الإبل إلى البشر⁽⁶⁾

تنتمي فيروسات كورونا إلى فصيلة الكوراناويات المستقيمة ضمن فصيلة الفيروسات التاجية ضمن رتبة الفيروسات العشبية⁷. تعد فيروسات كورونا فيروسات مغلفة مع جينوم حمض نووي ريبوزي مفرد السلسلة موجب الاتجاه، كما تمتلك قفيصة منواة حلوانية متماثلة. يبلغ حجم جينوم فيروسات كورونا حوالي 26 إلى 32 كيلو قاعدة، وهو الأكبر بين فيروسات الحمض النووي الريبوسي (RNA virus).

يشتق اسم "coronavirus" (عربياً: فيروس كورونا. اختصاراً CoV) من (باللاتينية: corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيرونيات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك خملاً من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية⁸.

3-المصرف

الصرف لغة: بيع الذهب بالفضة⁹. يعود أقدم شكل من أشكال الخدمات المصرفية إلى العصور الآشورية والبابلية. تم الحصول على الدليل من هذه المنطقة التي لها حالة الشيك. كما وضعت قوانين حمورابي قواعد لأنشطة المصرفية. في وقت لاحق، شارك الإغريق والرومان أيضاً في الأنشطة المصرفية في معابدهم وكان لديهم ابتكارات في هذا المجال. كما مورست البنوك في أجزاء أخرى من العالم، بما في ذلك الهند والصين.

ويقابلها كلمة بنك وأصل الكلمة بنك جاء من استخدام المقاعد كطاولات صرف أو عدادات خلال عصر النهضة من قبل المصرفين في فلورنسا الذين كانوا يتاجرون ويتداولون خلف طاولات مغطاة بمفاصش مائدة خضراء. و يعد الدرهم الفضي اليوناني من أقدم الاكتشافات التي تمثل أنشطة تحويل العملات، وهو من مستعمرة طرابزون اليونانية القديمة في البحر الأسود، طرابزون الحالية قبل الميلاد، المعروض في المتحف البريطاني في لندن. تُظهر هذه العملة أن مكتب مصري كان مليئاً بالعملات المعدنية، وحتى في اليونان الحديثة، تعني الكلمة ترابيز (اليونانية: Τράπεζα) كلاماً من الطاولة والبنك.



يمكن العثور على جذور العمل المصرفي بالمعنى الحديث للكلمة في عصر النهضة الإيطالي وفي مدنها الشمالية الغنية مثل فلورنسا والبندقية وجنيف. في القرن الرابع، وسعت عائلة باردي وبيرو العمل المصرفي في فلورنسا من خلال توسيع الفروع في أجزاء أخرى كثيرة من أوروبا. ولعل أشهر بنك إيطالي هو بنك ميديشي الذي أسسه جيوفاني ميديشي عام 1397. أصبح أول بنك استثماري حكومي. تأسس في جنيف بإيطاليا عام 1407.

والبنك: هو مؤسسة اقتصادية تؤدي مهاماً مثل تجهيز وتوزيع الائتمان، والعمليات الائتمانية، والعمليات المالية، وشراء وبيع العملات، وتحويل الأموال، وجمع المطالبات المستندة، وأرباح العملاء، ودفع ديون العملاء، وقبول الودائع، وصيانت الأوراق المالية والأشياء الثمينة للعملاء، وأداء واجب الوصاية والوصاية على العملاء، والتي تمثل عمليات الشراء والمبيعات.

تتمثل مهام البنك المركزي في إصدار الأوراق النقدية وتنظيم كمية الأموال المتداولة، والاحتفاظ بالمعادن الثمينة والعملات المملوكة للحكومة، والحفاظ على الاحتياطيات القانونية والرصيد النقدي للبنوك التجارية، وإنشاء تسهيلات ائتمانية للبنوك التجارية، لتسوية الحسابات بين البنوك والصرافين والوكالات المالية للعمليات المصرفية الحكومية وتنفيذ السياسة النقدية ومراقبة حجم الائتمان. البنك مسؤول عن التحكم في الشبكة المصرفية وإدارة السياسة النقدية. يقوم هذا البنك بتنشيط البنوك الأخرى من أجل تقديم الخدمات والتنسيق مع الاقتصاد¹⁰.

المبحث الثاني: الموارد المصرفية

المطلب الأول: النشاطات المصرفية

أبرز العمليات التي تتم في البنوك سواء كانت وطنية أو خارجية تتم عن طريق تجسيد الوساطة المالية بين أصحاب المال والتي تتحقق من خلال سوق رأس المال. والوساطة المالية هي أداة ربط بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي من خلال فتح الحسابات المصرفية. ومنه سوف نقسم هذا المطلب إلى فرعين: -

1- الوساطة المالية

لابد من ضبط مفهوم للوساطة المالية وأنواعها وكذا طبيعة الوساطة المالية، ومدى أهميتها في المعاملات الاقتصادية.



تعريف الوساطة المالية: هي: "تلك الهيئات التي تسمح بتحويل علاقة التمويل المباشرة بين المقرضين والمقرضين المحتملين إلى علاقة غير مباشرة، فهي تخلق قناة جديدة تمر عبرها الأموال من أصحاب الفائض المالي إلى أصحاب العجز المالي".¹¹

أسواق الوساطة المالية: تتجسد أبرز العمليات التي يتم تقديمها في الأسواق المالية وهي: أسواق القروض، الأسواق النقدية والأسواق المالية:

أولاً: الأسواق المالية: تنقسم إلى السوق الأولي والسوق الثانوي أو سوق البورصة. يقوم وسطاء السوق المالية بكل الإجراءات الضرورية في عمليات البورصة إثر الأوامر التي يتلقونها من العملاء أو البنوك، وقد يتم وقف التسعيرة في المزاد العلني من خلال تسعير القيم وذلك باجتماع الوسطاء حول حلقة المضاربة، ويصبح كل واحد منهم بقيمة الشراء أو البيع ويتم التزايد حسب الأوامر. والتسعير بالاعتراض هي الطريقة الأكثر هدوءاً من الأولى وتنطوي تسجيل مختلف أسعار العرض والطلب ومقابلتها لتحديد السعر الذي تلتقي فيه رغبات المشترين والبائعين. أما فيما يتعلق بسوق الإصدارات الجديدة (الأولي) أيين يتم التداول للأوراق المالية الصادرة لأول مرة أي عملية الاكتتاب بالأسهم والسنادات الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية أو المؤسسات الحكومية لأول مرة.

ثانياً: السوق النقدية: هي سوق تجتمع فيها البنوك والمؤسسات المالية التمويلية، تتصف بقصر مدة الاستحقاق أو مجموعة المؤسسات النقدية والمالية المتعاملة بالنقود، فهي مركز التعامل في الأصول النقدية.

ثالثاً: أسواق القروض: هي تلك الأسواق التي تقام فيها عمليات القروض ومنها وتنقسم إلى: أسواق القروض القصيرة الأجل وأسواق القروض المتوسطة الأجل.¹²

أهمية الوساطة المالية وأنواعها: تعد الوساطة المالية ضرورة لابد منها خصوصاً في اقتصاد اليوم وأهمية الوساطة المالية نجدها ترتبط أكثر بالنسبة لأطراف العلاقة التمويلية، وللرساطة المالية عدة أنواع مختلفة سوف نفصل فيها كما يلي: -

أولاً: أهمية وجود الوساطة المالية: إن أهمية الوساطة المالية تكون بالنسبة لكل طرف من أطراف علاقة التمويل، وبالنسبة لأصحاب الفائض المالي تتمثل أهميتها في أن مصداقية الوسيط المالي تكون مضمونة، وينتيج وجود الوساطة المالية لصاحب الفائض المالي إمكانية الحصول سهلة في أي وقت يشاء . وكذلك فإن أصحاب الفائض المالي يستفيدون في الوقت والجهد للبحث عن المقرضين



وإمكانية مستمرة لقبول الأموال في أي وقت . أما بالنسبة لأصحاب العجز المالي، فالوساطة المالية تسدى مجموعة من الخدمات لهؤلاء الفئة من الأفراد، فهي توفر لهم الأموال اللازمة التي يطلبونها كما أنها تسمح بتوفير قروض بتكاليف أقل نسبيا . فعلاقة التمويل المباشرة تدفع المقرضين إلى فرض فوائد مرتفعة ترتبط بحجم المخاطر العالية، وبمدة تجميد الأموال¹³ .

ثانياً: أنواع الوساطة المالية: هناك نوعان من الوساطة المالية:

المؤسسات المالية النقدية: وهي: البنك المركزي و البنوك التجارية، وتمثل مهمتها الأساسية في تلقي الودائع، أهمها منح القروض قصيرة الأجل أو القروض التجارية وهي تعتمد بالدرجة الأولى على الأموال المختلفة من الغير في شكل ودائع.

المؤسسات المالية غير النقدية: لا يعني ذلك أن هذه المؤسسات لا تستعمل النقود، بل مصدر مواردها يكون من رؤوس أموال خاصة، ومن الودائع الزمنية التي تقوم عليها معظم نشاطاتها التمويلية وتمتنع في شكل قروض .

2- الحساب المصرفي

الحساب المصرفي هو اتفاق بين شخصين، الشخص المودع(العميل) والمودع له(البنك)، ومنه سوف يتم التطرق لتعريف الحساب المصرفي، أنواعه وأهم العمليات التي تدرج ضمنه .

أولاً: تعريف الحساب المصرفي: الحساب هو ترجمة أو بيان ما للشخص وما عليه لدى البنك وهو المعنى العام. أما بلغة القانون فهو إتفاق شخصين الزبون و البنك، والبنك شخص معنوي يأمر على أن كل ما يسلمه كل منهما لآخر من مال يسجل لمصلحة الدافع وعلى ذمة القابض¹⁴ .

ثانياً: أنواع الحسابات المصرفية: تختلف وتنتوى الحسابات بحسب صفة العميل وحتى طريقة مسک الحساب أو العمليات التي تتم من خلاله، ونميز بين نوعين من الحسابات المصرفية يختلفان عن بعضهما البعض بحسب الطبيعة الاقتصادية والقانونية وهم: -

الحساب الجاري: يعرف بأنه: عقد يلتزم شخصان بتحويل الحقوق والديون الناشئة عن العمليات التي تتم بينهما إلى بنود تقييد في الحساب وتناقص فيما بينها بحيث يكون الرصيد النهائي عند إغفال الحساب وحده دينا مستحق الأداء.

الحساب العادي أو حساب الودائع: يفتح عادة هذا النوع من الحسابات بوجه عام إلى العملاء من غير التجار وحتى للتجار من أجل القيام بعمليات لا علاقة لها بالنشاط التجاري الذي يقوم به



التاجر، فمثلاً الوفاء بالشيك وشراء الأوراق المالية والاكتتاب في الأسهم وهو في العادة لا يتطلب فتح الاعتماد من البنك¹⁵.

ثالثاً: القواعد العامة لفتح حساب مصرفي أو غلقه: هناك قواعد عامة مشتركة في جميع الحسابات المصرفية وفي إطار الحديث عن هذه القواعد سوف يتم التطرق إلى طرق فتح وغلق الحسابات المصرفية.

المطلب الثاني

جمع الودائع والنقد والعمليات على الأوراق التجارية

تعتبر النقود أهم الودائع التي يتفاهاها البنك من المودع، فهي التي تساعدها على القيام بسائر العمليات و مباشرة كافة أنواع نشاطاته المصرفية، فالنقد ونظرًا للزيادة في إستعمالها خصوصاً في إقتصاد السوق أصبحت تمثل العامل الأساسي في مختلف الميادين وخصوصاً الاقتصادية. وبالتالي سوف يتم التطرق من خلال هذا الطلب إلى أبرز هذه العمليات في فرعين:-

الفرع الأول - عمليات جمع الودائع وإنشاء النقود

تعريف وديعة النقود: يمكن تعريف وديعة النقود على أنها: عبارة عن نقود يقوم شخص (طبيعي أو معنوي) بإيداعها لدى البنوك على أن يلتزم هذا الأخير بردها إليها لدى الطلب أو وفقاً للشروط المتفق عليها. الطبيعة القانونية لعقد الوديعة النقدية: اختلف الفقه حول الطبيعة القانونية لعقد الوديعة، فمنهم من اعتبرها عقد ومن ثم تطبق عليها قواعد القانون المدني، إلا أن هذا الرأي لم يلق القبول من جانب الفقه نظراً للخلاف في عقد الوديعة عن بقية العقود الأخرى، بحيث أن للوديعة النقدية للبنك مطلق الحرية في التصرف فيها وفي ردتها. ومنهم من اعتبر عقد الوديعة النقدية عبارة عن قرض. أنواع ودائع النقود: تتنوع هذه الودائع إلى: ودائع لدى الطلب، ودائع بشرط الإخطار المسبق، الودائع لأجل، الودائع الإدخارية وودائع الائتمان.

الودائع لدى الطلب: هي التي يجوز للمودع السحب في أي وقت شاء ودون إخطار مسبق، كما يجوز له السحب كلياً أو جزئياً وهو الأكثر استعمالاً وشيوعاً في المعاملات الاقتصادية، المعروف أن مثل هذه الودائع لا تمنح فوائد عنها.

الودائع لأجل: هنا عامل الزمن مهم في مثل هذه الودائع بحيث يتم الاتفاق بين المودع والمودع له على أن بقاء المبلغ في الحساب يكون مرتبط بمدة معينة، بحيث لا يمكن له السحب سواء كلياً أو جزئياً إلا بعد إنتهاء المدة المتفق عليها مع تقديم إخطار البنك بتاريخ السحب.



الودائع الادخارية: تتخذ شكل الصكوك وتصدرها البنوك لتشجيع الإيدار بمبالغ معينة تسترد في تاريخ محدد. فهي تعد بمثابة عملية توفير وادخار، فقد تبقى لفترات طويلة في البنك لا يمكن ل أصحابها سحبها إلا بعد إنتهاء المدة، وبالتالي فإن إصدار البنوك للصكوك ضمن هذه الودائع تخضع لنظام خاص مميز بقواعد وأحكام تستهدف تشجيعها والرقابة عليها.

الودائع الائتمانية: هو ذلك الناتج عن فتح حساب ائتماني والقيام بعمليات الإقراض، فهي إذن عبارة ودائع كتابية بمعنى بمجرد التسجيل لحركات الأموال داخل البنك تحسب الودائع الائتمانية¹⁶.

أهمية الودائع النقدية: إن الوديعة النقدية لها أهمية كبيرة خصوصاً في نظر الأفراد والمؤسسات وحتى الاقتصاد ككل، فهي تتيح للأفراد تحقيق أهدافهم المتمثلة أساساً في السيولة وربحية، كما أنها تساهم في توظيف الأموال لدى البعض وتساهم في تعطية عجز البعض لآخر.

الفرع الثاني - عقد إيداع الصكوك والأوراق المالية

نظراً لاختلاف وكثرة المعاملات التجارية خصوصاً، وأصبح الشائع في إستعمال الصكوك والأوراق المالية مما تطلب المحافظة عليها من ضياعها أو سرقتها. وبالتالي يستطيع الحصول على الحقوق الناتجة عنها دون أن يكلف نفسه مشقة إدارتها، ومن أبرز هذه العمليات:-

أولاً: عقد إيداع الصكوك: إن هذا العقد من العقود الارضائية تتم بمجرد موافقة البنك والعميل دون أن تكون أية شكلية معينة، ومنه سوف يتم التطرق إلى تعريف عقد إيداع الصكوك وطبيعته القانونية. **تعريف وديعة الصكوك:** تعرف وديعة الصكوك على أنها: اتفاق يتسلم البنك بموجبه صكوكاً مالية من العميل للمحافظة عليها والقيام بالواجبات التي تلزمها وردها إلى العميل بذاتها عند طلبه، وذلك مقابل إيصال إيداع يسلم إلى العميل متضمناً كافة البيانات المتعلقة بالصك المودع من حيث نوعه ورقمها وكافة الوثائق الملحقة به، ولا يجوز للبنك استعمال الحقوق الناشئة عن الصك المودع إلا بموافقة العميل. **الطبيعة القانونية لعقد وديعة الصكوك:** اختلف الفقه حول الطبيعة القانونية لهذا العقد، فمنهم من اعتبره مجرد عقد مركب، فهو مزيج من عقدين مختلفين عقد الوديعة وعقد الوكالة، فهو عقد وديعة لأن البنك يتلزم من خلاله بحفظ الصكوك المودعة لديه من مخاطر السرقة والضياع. وفي حالة نشوب نزاع بخصوص هذا العقد، فإن القاضي ملزم بالتحقق من التزامات الطرفين حتى يحدد أي العقدين هو الرئيسي لتطبيق الأحكام القانونية الملائمة¹⁷.

ثانياً: العمليات على الأوراق التجارية: تمثل الأوراق المالية مبالغ من النقود فهي أداة للوفاء، كما أنها أداة للائتمان كالسند لأمر والشيك، وهي أيضاً أداة لتسوية المعاملات.



تعريف الأوراق التجارية: صكوك شكلية تمثل حقا نقديا، قابلة للتداول بالطرق التجارية، كما أنها تكون مستحقة لدى الإطلاع أو بعد فترة قصيرة من الإطلاع وأخيراً فإن العرف يسمح بقبولها كأداة للائتمان أو الوفاء.

المطلب الثالث: اثر جائحة كورونا على الموارد المصرفية في العراق

اثر فيروس كورونا (COVID-19) على القطاع المصرف في العراق مما دفع الحكومة الى تكوين برنامج يتتألف من آليات تستهدف تخفيف أعباء تذبذب التدفقات النقدية وتمكينه من النمو خلال المدة القادمة والمساهمة في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على التوظيف في القطاع الخاص، بغية التخفيف من آثار التدابير الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة . و تفاعلت البنوك العراقية مع معطيات برنامج دعم تمويل القطاع الخاص الذي أعلنت عنه الحكومة والذي يستهدف بشكل كبير المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتواصلت مع عملائها للتنفيذ و لا تزال مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرف قوية ومتينة سواء كان من ناحية معدل كفاية رأس املاك التي تبلغ 4.19 و جميع هذه المؤشرات المالية وغيرها، تؤكد على متانة الوضع المصرف وسلامة الاجراءات والتدابير الاحترازية التي تتخذها وزارة المالية والبنوك والمصارف العراقية في التخفيف من آثار وتداعيات فيروس كورونا السلبية المحتملة وفيما يلي سنعرض اثر جائحة كرونا على القطاع المصرف في العراقي وذلك من خلال مباحثين:-

1- القطاع المصرف العراقي قبل كورونا

لقد مر النظام المصرف في العراقي بعدة مراحل بدءاً من عام 1867، فكان أقدم مصرف عُرف في العراق هو البنك العثماني ثم بنك الشاه نشاه الإيراني والبنك الشرقي البريطاني، ثم بدأت بعدها مرحلة الصيرفة العراقية الوطنية عام 1935 التي شهدت إنشاء المصرف الصناعي الزراعي الذي انشط بعد عام 1940 إلى مصرفين هما: المصرف الزراعي والصناعي. بعد ذلك وتحديداً عام 1941 أنشئ مصرف الرافدين كمصرف حكومي تجاري وحيد، ثم البنك المركزي العراقي عام 1947، ثم جاء المصرف العقاري عام 1948 والمصرف التعاوني ومصرف الرهون والعديد من المصارف العراقية الخاصة¹⁸.

أمااليوم فيشير الموقع الرسمي للبنك المركزي العراقي إلى أن عدد المصارف المحلية والأجنبية العاملة في البلاد يبلغ 78 مصرفًا، بينها 7 حكومية و45 مصرفًا أهليًا، فضلاً عن 17 فرعاً لمصارف أجنبية عاملة في البلاد. شرع العراق عام 2004 قانون المصارف رقم (94)،



واستناداً إلى منهجية اقتصاد السوق تم تحرير سعر الفائدة وإلغاء خطط الائتمان وفتح باب العمل للمصارف الأجنبية سواء عن طريق المشاركة في المصارف المحلية أم فتح فروع لها، فضلاً عن تسهيل القانون لتحويل الأموال وإطلاق حرية التحويل الخارجي باستثناء ما له علاقة بمتطلبات قانوني مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

ورغم كل ذلك، إلا أن عدد مرتقى من العراقيين لا يمتلكون حساباً مصرفيّاً، لأسباب عدّة لعل أبرزها عدم وثوق المواطنين بالمصارف فضلاً عن عدم تشجيع الدولة على التعامل معها، فلا يزال العراقيون يتعاملون بالعملة الورقية في جميع عمليات البيع والشراء والادخار وغير ذلك¹⁹.

2- القطاع المصرفي العراقي بعد كورونا

بالنظر للظروف الخاصة والجديدة التي يمر بها العراق بسبب جائحة كورونا وارتباك الرؤى واختلاف الآراء بشأن واقع ونشاط مصارف العراق في الظرف الراهن وتأثيرات الأحداث وعدم الاستقرار في بيئته العمل ولأنَّ المصارف هي الحلقة الأساسية الأولى في الاقتصاد الوطني فلا بد أنَّ نوضح بالتحليل وتقييم نتائج الأعمال للمصارف 2020 والمؤشرات المالية التي تؤكد أنها واجهت تحديات ومعوقات عمل عديدة وسنحاول أن ننطرق لها ووفقاً للبيانات المتاحة ونظرتنا لتجاوزها والمتطلبات بما يحقق الاستقرار وديمومة العمل المصرفي وفقاً لستراتيجية البنك المركزي وتطبيقات السياسة النقدية والمحافظة على نتائج الأعمال المتحقق ولو بالحد الأدنى في حال استمرت الظروف الحالية. ويكون هيكل الجهاز المصرفي حالياً من 7 مصارف حكومية و76 مصرف تجاري وإسلامياً، 25 تجاري و27 إسلامياً و17 فرعاً لمصرف أجنبي⁽²⁰⁾.

دراسة أثر أزمة كورونا على البنوك عينة الدراسة:

1. أثر جائحة كورونا على مصرف الرافدين:

انخفضت أرباح مصرف الرافدين إلى 1119 مليون دينار بنهاية النصف الأول 2020 بنسبة قدرها 35،% مقارنة بأرباح 1720 مليون دينار تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.



**مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والإدارية**
مجلد (21) عدد (4) 2025



جدول (1) ملخص النتائج المالية النصف سنوية (بالمليون دينار) لمصرف الرافدين²¹

البند	ربح السهم (دينار)	متوسط عدد الاسهم	صافي الدخل	دخل العمليات	صافي دخل العمولات لخاصة	النصف الاول 2019	النصف الاول 2020 التغير
صافي دخل العمولات لخاصة		22,584,06		3,429,11		2,570,47	
دخل العمليات		3,516,97		1,720,46		%35,0	
صافي الدخل		1,118,87		1,205,36		0	
متوسط عدد الاسهم		1,205,36		1,43		%35,0	
ربح السهم (دينار)		0.93					

و بين البنك في ايضاحه إن سبب انخفاض الارباح خلال هذه الفترة مقارنة مع الفترة المماثلة من

العام السابق يعود إلى: -

✓ ارتفاع إجمالي المصارييف التشغيلية بنسبة 56.60 % .

✓ مخصص خسائر قيمة الموجودات المالية الأخرى بالإضافة إلى رواتب ومصاريف الموظفين، و انخفاض جزئي في دخل الاتعاب والعمولات.

جدول(2): ملخص النتائج المالية الربع سنوية(بالمليون دينار) لمصرف الرافدين²²

البند	ربح السهم(دينار)	متوسط عدد الاسهم	صافي الدخل	دخل العمليات	صافي دخل العمولات الخاصة	الربع الثاني 2019	الربع الثاني 2020 التغير
صافي دخل العمولات الخاصة		1,296,83		1,297,53		%0,1	
دخل العمليات		1,760,03		1,706,43		%3,1	
صافي الدخل		436,80		803,63		%45,6	
متوسط عدد الاسهم		1,205,36		1,205,36		0	
ربح السهم(دينار)		0,36		0,67		45,6	

و بين البنك في ايضاحه أن سبب انخفاض الارباح خلال الربع في 2020 مقارنة مع الربع المماثل

من العام السابق يعود إلى: -

✓ ارتفاع إجمالي المصارييف التشغيلية بنسبة 70.60 % .

✓ ارتفاع مخصص خسائر الائتمان، وارتفاع مخصص خسائر قيمة الموجودات المالية الأخرى بالإضافة إلى رواتب ومصاريف الموظفين.

✓ انخفاض جزئي في دخل الاتعاب والعمولات.

✓ ارتفاع إجمالي المصارييف التشغيلية بنسبة 26 % .

✓ ارتفاع مخصص خسائر قيمة الموجودات المالية الأخرى ومصاريف تشغيلية وعمومية وإدارية أخرى، و انخفاض جزئي في دخل الاتعاب والعمولات.



جدول (3): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (بالمليون دينار) لمصرف الرافدين²³

البند	الربع الثاني 2020	الربع الثاني 2019	التغير
الموجودات	201,95	186,58	%8,2
ودائع العملات	138,05	142,23	%2,9
القروض	135,75	124,23	9,3

أثر الجائحة على مخصص خسائر الائتمان مصرف الرافدين: -

- ✓ بلغ مخصص خسائر الائتمان لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2020 نحو 634 مليون دينار عراقي، مقارنة بـ 200 مليون دينار عراقي للفترة المماثلة من العام الماضي، ومقارنة بـ 398 مليون دينار عراقي لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020.
- ✓ بلغ مخصص خسائر الائتمان لفترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2020 نحو 1,032 مليون دينار عراقي، مقارنة بـ 344 مليون دينار عراقي للفترة المماثلة من العام الماضي.

2. أثر جائحة كورونا على مصرف الرشيد:

انخفضت أرباح "مصرف الرشيد"، والذي يعتبر أكبر بنك عراقي من حيث الموجودات إلى 4922 مليون دينار عراقي بنهاية النصف الأول 2020، بنسبة 10% مقارنة بأرباح 5461 مليون دينار عراقي تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2019.

جدول (4): ملخص النتائج المالية النصف سنوية (بالمليون دينار) لمصرف الرشيد²⁴

البند	الربع الثاني 2020	الربع الثاني 2019	التغير
صافي دخل العمولات الخاصة	7,498,81	7,661,51	%3,0
دخل العمليات	10,071,00	10,001,22	%0,7
صافي الدخل	4,921,93	5,461,13	%9,9
متوسط عدد الأسهم	3,000,00	3,000,00	0
ربح السهم(دينار)	1,64	1,82	%9,9

و بين البنك في إيضاحه إن سبب انخفاض الأرباح خلال الفترة الحالية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق يعود إلى: انخفاض في دخل الاستثمارات وارتفاع في مصاريف العمليات الأخرى، وارتفاع في إجمالي مصاريف العمليات متضمنة مخصص خسائر الائتمان بنسبة 5.18% ويعود ذلك إلى صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة واستهلاك/إطفاء ممتلكات، معدات، برامج، وحق استخدام الموجودات.



مجلة الغرب للعلوم الاقتصادية والأدارية



مجلد (21) عدد (4) 2025

جدول (5): ملخص النتائج المالية الربع سنوية (بالمليون دينار) لمصرف الرشيد²⁵

البند	التغير	الربع الثاني 2020	الربع الثاني 2019	التغيير
صافي دخل العمولات الخاصة	%0.7	3,881,90	3,907,43	
دخل العمليات	%5,6	4,765,75	5,050,41	
صافي الدخل	%22,3	2,087,73	2,985,59	
متوسط عدد الاسهم	0	3,000,00	3,000,00	
ربح السهم(دينار)	%22,3	0,70	0,90	

وبين البنك في إيضاحه إن سبب انخفاض الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق يعود إلى: -

- ✓ انخفاض في إجمالي دخل العمليات، وارتفاع في إجمالي مصاريف العمليات.
 - ✓ ارتفاع صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقع.
 - ✓ انخفاض في صافي دخل العمولات الخاصة ودخل الاستثمارات.
 - ✓ ارتفاع في إجمالي مصاريف العمليات متضمنة خسائر الائتمان بنسبة 9.12%

جدول (6): ملخص أبرز أرقام الميزانية العمومية (بالمليون دينار) لمصرف الرشيد²⁶

النصف الثاني 2019	النصف الثاني 2020	البند
%16,9	476,59	الموجودات
%16,2	327,40	ودائع العملات
%15,1	274,83	القروض

أثر الجائحة على مخصص خسائر الائتمان في مصرف الرشيد: -

- ✓ أوضح البنك في ايضاحه إن حقوق المساهمين (بعد استبعاد حقوق الأقلية) بنهاية الفترة قد بلغت 09.73 مليار دينار، مقابل 25.66 مليار دينار كما في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 10%.

- ✓ بلغ صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة خلال الربع الحالي 828 مليون دينار عراقي، مقابل 325 مليون دينار عراقي للربع المماثل من العام السابق بارتفاع قدره 155%.
 - ✓ بلغ صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة خلال الفترة الحالية 828 مليون دينار عراقي، مقابل 396 مليون دينار عراقي للربع الأول لهذا العام وقدره 109%.
 - ✓ بلغ صافي مخصص الانخفاض لخسائر الائتمان المتوقعة خلال الفترة الحالية 1,224 مليون دينار عراقي، مقابل 470 مليون دينار عراقي للفترة المماثلة من العام السابق بارتفاع قدره 160%.



المطلب الرابع: طرق حل مشاكل جانحة كورونا على الموارد المصرفية في العراق

الصكوك من الأدوات الجيدة التي يمكن أن تكون بديلاً جيداً للسندات. الصكوك هي أوراق مالية إسلامية، من خلال إشراك أصل مادي معين وإبرام عقود إسلامية، توفر الموارد المطلوبة وفقاً للأعمال المصرفية الخالية من الفوائد.

أ - العقد الآجل الموازي القياسي

هو عقد يبيع بموجبه المورد مبلغاً معيناً من الأصل الأساسي بناءً على مواصفات العقد الآجل نقداً لتسليمها إلى المشتري أثناء فترة التسلیم. في هذا النوع من العقود، يجب أولاً عرض الأصل الأساسي في السوق الأولية يتم تداولها من قبل المشترين. يمكن للمشترين بعد ذلك تسوية العقد في السوق الثانية كعقود آجلة موازية قياسية من خلال تسوية عقد مع البائع".

ب - الصكوك الإسلامية

الصكوك هي وثيقة مالية إسلامية، تشبه السندات المملوكة من الغرب والتي تتوافق مع الشريعة الإسلامية. يعد إصدار الأوراق المالية (الصكوك) وفق أحكام الشريعة الإسلامية من أهم إنجازات الصيرفة والتمويل الإسلامي ومن أبرز أدوات التنمية الاقتصادية الإسلامية، على أن تتبع جميع الآليات المبادئ الأساسية التي تميزها. الاقتصاد الإسلامي من الاقتصادات الأخرى في النظام الرأسمالي السائد في العالم اليوم، بالنسبة للمشاريع الكبيرة التي تتطلب رأس مال كبير وتدر أيضاً أرباحاً أو دخلاً ضخماً، فإنهم يصدرون مستندات على أساس السندات بفائدة، وأصحاب هذه الوثائق ليسوا سوى دائنين بفوائد. وهم ليسوا أصحاب هذه المشاريع وليس لهم نصيب في ملكية المشاريع أو في الربح أو الدخل منها، ولا يحصلون إلا على الفائدة التي تتناسب مع مصلحة سوق المال، في حين أن المال الإسلامي الأدوات بطريقة ما تم تصميمها بحيث يتواجد حاملو السندات بشكل عام في الأنشطة الحقيقة للاقتصاد، ويتم توزيع أرباح هذه الأنشطة بين حاملي السندات بعد خصم تكاليف التشغيل²⁷.

ج- صكوك الإجارة

تقوم صكوك الإجارة على مبدأ التصكيم (أو التسنيد أو التوريق) الذي يقصد به إصدار أوراق مالية قابلة للتداول، مبنية على مشروع استثماري يدر دخلاً. الغرض من صكوك الإجارة تحويل الأعيان والمنافع التي يتعلق بها عقد الإجارة إلى أوراق مالية (صكوك) يمكن أن تجري عليها عمليات



التبادل في سوق عرّفت بأنها «سندات ذات قيمة متساوية، تمثل حصصاً شائعة ثانوية. وعلى ذلك في ملكية أعيان أو منافع ذات دخل²⁸.

د- صكوك المراقبة

إن استصدار صكوك مراقبة ممكن فقط في حالة السوق الأولي، وخاصة في حالة كبر قيمة الأصل أو المشروع محل المراقبة (طائرة مثلاً، أو مشروع تنموي كبير)، في حين يعد تداولها في السوق الثانوي مخالف للشريعة؛ لأن بيع المراقبة قد يكون مؤجلاً فإنه يُعد دين، وبيع الدين لا يجيزه الفقهاء. ولكن توجد بعض الآراء الفقهية التي تجيز تداول صكوك المراقبة، ولكن ضمن وعاء غالبيته من الأصول الأخرى: كتعاقدات الإجارة، أو المشاركة، أو المقارضة مثلاً.

هـ- أوراق الاستصناع

الأوراق المالية مسجلة وقابلة للتحويل، وحاملها هو المالك المشترك للأصول الأساسية لعقد الاستصناع، ويمكن للشركات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات الائتمان والبلديات والشركات المساهمة والتعاونيات والمؤسسات والمؤسسات العامة غير الحكومية إصدار الصكوك - عيسى الاستصناع للتمويل - يمكن اعتبار سندات الاستصناع (أمر البناء) بمثابة أوراق مالية يصدرها الناشر بناءً على عقد أمر البناء وسيدفع مبلغاً للمنشئ (المقاول) مقابل إنشاء أصل.

و- أوراق المضاربة

الأوراق المالية ذات الاسم المصمم على أساس عقد المضاربة، ويقسمون بينهم وبين مالكي الأوراق المالية على الأوراق المالية المكتوبة، ويكون لحامل الأوراق المالية والمصدر دور وكيل عقد المضاربة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. تتأثر اقتصادات العديد من الدول بشكل مباشر وغير مباشر بتفشي فيروس كورونا. قطاعات اقتصادية مختلفة مثل السياحة وصناعة الطيران والسيارات والتصدير والاستيراد وغيرها الكثير. تأثرت القطاعات الاقتصادية الفعالة بكورونا.
2. بسبب عدم الاستقرار الناشئ في الاقتصاد العالمي، مؤشر سوق الأسهم لقد سقط في العديد من البلدان. في الولايات المتحدة وحدها، انخفض مؤشر سوق الأسهم بنحو 10 في المائة، كما أثرت القضية على الأسعار العالمية للذهب.



3. مع انخفاض الطلب خاصة في الاقتصاد الصيني، الأسعار انخفضت النفط بشكل حاد، حيث انخفض إلى ما دون 40 دولاراً للبرميل. يعتقد بعض المحللين في إذا استمرت هذه الظروف، فهناك احتمال لمزيد من التخفيض في أسعار النفط. يعد انخفاض الطلب أول علامة محلية على انتشار فيروس كورونا في البلاد.

الوصيات

أصبحت مراقبة آثار فيروس كورونا واحتواها وتحفيض حدتها على رأس الأولويات. ويمكن أن تساعد الاجراءات الخامسة التي تتخذها السلطات الصحية والبنوك المركزية والهيئات التنظيمية والرقابية في الوقت المناسب على احتواء تفشي الفيروس و موازنة الاثر الاقتصادي لهذه الجائحة. على غرار خبراء الصحة، يتحرك المراقبون المصرفيون حالياً لمواجهة هذا الوضع المتسرع والستثنائي. فلا بد أن يحشد هؤلاء المراقبون ما لديهم من أدوات في مجموعة قواعدهم المخصصة للاستجابة للكوارث الطبيعية، وأحداث المخاطر التشغيلية، ونوبات الضغوط المصرفية. والنظرية الإسلامية بما لديها من منظور عالمي بإمكانها تقديم بعض التوجيهات ضافية للمسار المستقبلي:

1. إعداد الكوادر البشرية العراقية التي تجمع بين المعرفة الشرعية والمعرفة بالمؤسسات المالية الإسلامية.

2. العمل على تفعيل الأسواق المالية العراقية من خلال المواءمة بين المصداقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية.

3. العمل على نشر الوعي في العراق وتسويقه في استخدام الأدوات المالية الإسلامية.

4. على البنوك المركزية أن تدعم الطلب والثقة بالحيلولة دون تشديد الأوضاع المالية، وخفض تكاليف الاقتراض على الأسر والشركات، وضمان توافر السيولة في السوق.

المصادر والمراجع

1. باجوري، ر. ب. ف. (2022). *الأمراض المعدية: كورونا ألمونجاً* مجلة البحث الإعلامية، جامعة الأزهر – كلية الإعلام، (53).
2. بخراز، ي. ف. (2010). *تقنيات وسياسات التسيير المصرفية*. مؤسسة الرسالة – بيروت.
3. الباعي، م. ب. أ. ف. (1999). *المطلع على ألفاظ المقنع*. دار إحياء الكتب العربية – بيروت.
4. حتي، ي.، و الخطيب، أ. ش. (2002). *قاموس حتي الطبي للجذب*. دار الكتب العلمية – بيروت.



5. خبابة، ع. ا. (2009). *الاقتصاد المصرفى*. مطبعة السماح.
6. الزبيدي، م. م. ا. (1968). *باتج العروض من جواهر القاموس* (تحقيق: عبد العليم الطحاوى). مطبعة حكومة الكويت.
7. زرمان، م. (1432 هـ). *الإعلام والأزمات: قراءة في الإطار المفاهيمي*. دار الكتب الإسلامية - طهران.
8. سالم، ز. (2007). *المسؤولية الجنائية عن الأعمال البنكية*. دار ومكتبة الهلال - بيروت.
9. سيف، ع. س. ك. (2020). *تقرير عن فيروس كورونا*. جامعة ميسان - كلية القانون.
10. الطاهر، ل. (2022). *تقنيات البنوك*. دار المعارف - القاهرة.
11. عبد الحي، ح. ف. (2022). *اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد-19*. جامعة الأزهر.
12. عجوة، ن. ع. (2023). *استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر موقع التواصل الاجتماعي أزاء جائحة كورونا: دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية*. مجلة البحث الإعلامية، كلية الإعلام - جامعة الأزهر، (54).
13. القزويني، ش. (2008). *محاضرات في اقتصاد البنوك*. دار الكتاب العربي - القاهرة.
14. الكجراتي، ج. د. (1996). *مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار*. الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة.
15. اللوزي، س. أ. (2015). *إدارة البنوك*. مكتبة النهضة العربية - عالم الكتب.
16. مرعشى. (2022). *معجم مرعشى الطبى الكبير*. دار المؤرخ العربي - بيروت.
17. موقع تداول. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الأسهم في العراق <https://www.todawel.com.ir>.

¹ الكجراتي، جمال الدين، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1996 ، ج 1 ص 54.

² انظر: زرمان، محمد، *الاعلام والازمات قراءة في الاطار المفاهيمي*، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، 1432هـ، ص.3.

³ البعلبي، محمد بن أبي الفتح، المطلع على ألفاظ المقنع ، دار احياء الكتب العربية، بيروت ، 1999م ، ص292.

⁴ باجوري، رائد بن فؤاد ،الأمراض المعدية كورونا أنمونجأً" *مجلة البحث الإعلامية*، جامعة الأزهر- كلية الإعلام، العدد الثالث والخمسون،2022، ص.90.

⁵ عجوة، نرمين على"استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر موقع التواصل الاجتماعي أزاء جائحة كورونا دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية" *مجلة البحث الإعلامية* ، كلية الإعلام- جامعة الأزهر، ع: الرابع والخمسون، 2023، ص.36.



6. عجوة، نرمين علي "استراتيجيات إتصالات المخاطر الصحية عبر موقع التواصل الاجتماعي أزاء جائحة كورونا دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية" ، ص37.
7. جتي، يوسف؛ الخطيب، أحمد شفيق، قاموس حتى الطبي للجذب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2002 م ، ص200.
8. مرعشى، معجم مرعشى الطبى الكبير ، دار المؤرخ العربى، بيروت ، ط1، 2022 م، ص250.
9. الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : عبد العليم الطحاوى ، مطبعة حكومة الكويت ، 1968م ، ج 12 ص323.
10. انظر: الوزى، سليمان أحمد، إدارة البنك، مكتبة النهضة العربية ، عالم الكتب ، 2015 ، ص 17.
11. الظاهر، لطوش، تقنيات البنك، دار المعارف - القاهرة ، 2022 ، ص7.
12. بخاراز، يعدل فريدة، نتنيات وسياسات التسيير المصرفى، مؤسسة الرسالة - بيروت ، 2010، ص107.
13. خبابة، عبد الله، الاقتصاد المصرفى، ، مطبعة السماح ، 2009م ،ص78.
14. القزويني، شاكر، محاضرات في اقتصاد البنك، دار الكتاب العربي - القاهرة ، 2008 ، ص79.
15. الظاهر، لطوش، المرجع السابق، ص17.
16. سالم، زينب، المسؤولية الجنائية عن الأعمال البنكية ، ، دار ومكتبة الهلال - بيروت ، 2007 ، ص15.
17. الطراونة، بسام حمد، باسم محمد ملحم، شرح القانون التجارى، الأوراق التجارية والعمليات المصرفية، ص406.
18. القزويني، شاكر، محاضرات في اقتصاد البنك، ، ص83.
19. القزويني، شاكر، محاضرات في اقتصاد البنك، ، ص83.
20. سيف، علي سعد كاظع "تقرير عن فيروس كورونا، جامعة ميسان- كلية القانون، 2020، ص87.
21. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الاسهم في العراق www.todawel.com.eg
22. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الاسهم في العراق www.todawel.com.eg
23. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الاسهم في العراق www.todawel.com.eg
24. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الاسهم في العراق www.todawel.com.eg
25. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الاسهم في العراق www.todawel.com.eg
26. تم الحصول على بيانات هذا الجدول من خلال موقع تداول المتخصص بشراء وبيع الاسهم في العراق www.todawel.com.eg
27. عبد الحي، حسام فايز " اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 ،جامعة الأزهر ،2022، ص50..
28. عبد الحي، حسام فايز " اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 ، ص51.